[86] فليعلموا أنه الحق، وما نزل فيه هو من عند ا. 12 - فس: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عباس، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ما ضل صاحبكم وما غوى (1) " يقول: ما ضل في علي وما غوى " وما ينطق عن الهوى " وما كان ما قال فيه إلا بالوحي الذي اوحي إليه، ثم قال: " علمه شديد القوى " ثم أذن له فوفد (2) إلى السماء فقال: " ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى " كان بين لفظه وبين سماع محمد صلى ا عليه وآله كما بين وتر القوس وعودها " فأوحى إلى عبده ما أوحى " فسئل رسول ا صلى ا عليه وآله عن ذلك الوحي فقال: أوحى إلي أن عليا سيد المؤمنين وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وأول خليفة يستخلفه خاتم النبيين، فدخل القوم في الكلام فقالوا: أمن ا أو من رسوله ؟ فقال ا جل ذكره لرسوله: قل لهم: " ما كذب الفؤاد ما رأى " ثم رده عليهم فقال: " أفتمارونه على ما يرى " ثم قال لهم رسول ا صلى ا عليه وآله قد امرت فيه بغير هذا، امرت أن أنصبه للناس فأقول لهم: هذا وليكم من بعدي، وهو بمنزلة السفينة يوم الغرق، من دخل فيها نجا، ومن خرج منها غرق (3). 13 - فس: " الذين كفروا وصدوا عن سبيل ا أضل أعمالهم (4) " نزلت في أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله الذين ارتدوا بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وغصبوا أهل بيته حقهم وصدوا عن أمير المؤمنين وولاية الائمة عليهم السلام " أضل أعمالهم " أي أبطل ما كان تقدم منهم مع رسول ا صلى ا عليه وآله من الجهاد والنصرة (5). 14 - فس: الحسين بن محمد، عن المعلى، بإسناده عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد ا عليه السلام " والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد (6) " في علي

_____ (1) النجم: 2، وما بعدها ذيلها. (2) وفد إلى الامير أو عليه: قدم وورد رسولا. (3) تفسير القمى: 651. (4) سورة محمد: 1. (5) تفسير القمى: 624. (6) سورة محمد: 2، وما بعدها ذيلها.

_____